الأمم المتحدة

0793

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

التوزيع: محدود
E/ECWA/NR/CONF.2/CP.13
٢٩ آذار/مارس ١٩٧٩
الاصل : بالعربية

UN ECONOMIC COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
2 9 AUG 1979
RECEIVED
LIBRARY

التقرير القومي
لدولة الامارات العربية المتحدة

المقدّم الى
مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية
فيينا ، آب/اغسطس ١٩٧٩

79-2472

ESCWA Documents converted to CDs.

CD # 5

Directory Name:

CD5\NR\CONF2CP.13A

Done by: **ProgressSoft Corp.**, P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan

مراحل
اعداد هذا التقرير

أولت دولة الامارات العربية المتحدة اهتماما كافيا بالدعوة التي تلقتها للمشاركة في المؤتمر اذ أن المسؤولين في هذه الدولة يدركون مدى الحاجة لوضع قواعد محددة للتعامل بين الدول المتقدمة والدول النامية في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا للانماء بهدف التوصل الى وضع قواعد لنظام اقتصادي عالمي جديد يتيح لشعوب الارض جميعا التمتع بنتاج التقدم والتطور .

وعلى ذلك فقد قامت وزارة الخارجية بالتعاون مع وزارة التخطيط في دعوة الوزارات المعنية لاعداد تقارير عن منجزاتها في مجال استخدام العلم والتكنولوجيا وكذا العوائق والصعوبات التي تواجهها واحتياجات التنمية في اطار مسؤولياتها . وتلقت وزارة التخطيط ردود الوزارات المختلفة حيث قامت باستخلاص مسودة التقرير القومي من واقع المعلومات التي تضمنتها هذه الردود .

وحين انتهت وزارة التخطيط من اعداد مسودة هذا التقرير تم عرضه على خبير الامم المتحدة الذي استدعته الوزارة خصيصا لهذا الغرض ثم دعت ممثلي الوزارات المعنية للاجتماع لمناقشة المسودة المقترحة وادخال التعديلات اللازمة عليها . وقد تم ذلك على مدى اجتماعين مطولين .

ونتيجة لهذين الاجتماعين ادخلت تعديلات جوهرية على مسودة التقرير بمساهمة الوزارات المختلفة ومن ثم اعيدت صياغة المسودة وعرضت للمرة الثانية على ممثلي الوزارات حيث تم اقرارها في صورتها الحالية .

وتأمل دولة الامارات العربية المتحدة ان يصل المؤتمر الى تحقيق اهدافه لتستطيع البشرية ان تنطلق الى آفاق الرخاء والسلام والامن المشترك .

والله ولي التوفيق .

تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنميـــة

مقدمـــــة

ان دولة الامارات العربية المتحدة تدرك الاهمية البالغة التي دعت الى عقد هذا المؤتمر كما تدرك الآمال المعقودة عليه للتوصل الى صيغة أكثر فعالية لارساء قواعد لنظام اقتصادى عالمي جديد يضمن تضييق الفجوة العلمية والتكنولوجية وبالتالي الاقتصادية بين الدول النامية والدول المتقدمة .

وتأمل دولة الامارات العربية المتحدة ان يكون هذا المؤتمر فرصة للنقاش المثمر والحوار البناء وصولا لتحقيق هذا الهدف . . . وفي سبيل ذلك فان دولة الامارات العربية المتحدة تضع امام المؤتمر تجربتها الفتية في هذا المجال بكل ايجابياتها وسلبياتها وبأكبر قدر ممكن من الواقعية والدقة .

وترجو دولة الامارات العربية المتحدة ان تكون بذلك قد اسهمت في اثراء النقاش حول هذا الموضوع الحيوى والهام كما تأمل ان تكون قد اسهمت في القاء الضوء على معالم جزء حيوى واستراتيجي من هذا العالم .

عصر العلم والتكنولوجيا

اذا كان العالم قد استطاع في حقبة معينة من الزمن ان يطلق تسمية على هذا العصر او ذلك كعصر البخار او عصر الكهرباء فاننا في عصرنا الحالي لا نستطيع ان نفصل ذلك بعد ان استطاع العلم ان يمتد الى كل جوانب حياتنا بالتطوير والتغيير . ولذا فربما كان عصر العلم والتكنولوجيا يصبح أنسب مصطلح لاطلاقه على هذا العصر . ومن هنا تبرز الاهمية البالغة للدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر ذلك لان التقدم العلمي والتكنولوجي الذى تركز في جانب من الكرة الارضية دون الاخر يحتاج الى تعديل مسار بحيث يمكن احداث عملية توازن لصالح المجتمع الانساني ككل دون تفرقة او تمييز .

والدعوة لاحداث هذا التوازن لا ترتكز على منطلق انساني فحسب بل ان المصالح الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لكل من الدول المتقدمة والنامية تحتم احداث مثل هذا التـوازن .

فمن الناحية الاقتصادية لا تستطيع الدول المتقدمة ان تضمن استمرار اعتمادها على العالم النامي كمصدر للمواد الخام من ناحية وسوقا لاستهلاك منتجاتها من ناحية اخرى اذ ان كثير من الدول النامية المصدرة للمواد الخام كالنفط مثلا ترتبط قدرتها الشرائية للسلع الاستهلاكية بمدى استمرارية عائد المواد الخام المباعة الى الدول المتقدمة وثبات القيمة الحقيقية لهذا العائد . وان عدم تطوير ونمو الهيكل الاقتصادى للدول النامية ذات مصادر الدخل المتنوع يجعلها غير قادرة على استيراد هذه المواد المصنعة .

ومن الناحيتين السياسية والاجتماعية فان سلام العالم وأمنه مرتبطان الى حد كبير بمدى اتاحة الفرصة المتكافئة أمام الشعوب للتمتع بنتاج العلم والتكنولوجيا في عالم تقاربت فيه المسافات وزادت فيه طموحات الافراد من خلال التفاعل الثقافي المتبادل الامر الذى يزيد من حدة الشعور بالحرمان في ظل الدخول المنخفضة . . ولا يستقيم سلام او أمن في ظل وجود مثل هذه الاحباطات .

وعلى هذا فان أفضل الوسائل لاحداث مثل هذا التوازن يأتي من خلال عمليات نقل أساليب العلم والتكنولوجيا من البلدان المتقدمة الى العالم النامي حسب معايير وضوابط معينة ومناسبة للطرفين والتي من المؤمل ارساء قواعدها من خلال هذا المؤتمر .

ولكن الاقتصار على نقل وسائل العلم والتكنولوجيا في غياب القدرة على استيعابها وتطويرها وتطويعها للواقع المحلي لكل دولة نامية أو مجموعة من الدول وكذا في غياب القدرة على استحداث تكنولوجيا محلية لن يحقق الهدف المطلوب من تقليل عامل التبعية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي فرضت على العالم النامي حتى وقتنا الحاضر .

ومن هنا تبرز أهمية تحديد الخطوات التي يجب على الدول النامية اتخاذها في مجال نقل واستخدام أساليب العلم والتكنولوجيا بما يضع مثل هذا الاستخدام في صورته المثلى وهذه الخطوات يمكن ذكر أهمها في النقاط التالية :

١- تحديد الامكانيات المحلية القائمة من موارد بشرية وطبيعية وغيرها في كل دولة نامية وذلك عن طريق الدراسة العلمية والواقعية من خلال مسح شامل ويتطلب ذلك معاونة الدول المتقدمة والاجهزة والمنظمات الدولية للدول النامية لمساعدتها في تحديد هذه الامكانيات .

٢- مسح واستقصاء الاحتياجات التكنولوجية والعلمية التي تتيح لهذه الدول تطوير وتنمية امكاناتها وهنا أيضا للدول المتقدمة والمنظمات الدولية دور المساعدة في تحديد هذه الاحتياجات .

٣- وضع خطة قومية شاملة لاستخدام هذه الامكانات في ظل توافر الاساليب العلمية والتكنولوجية لسد الاحتياجات المختلفة والمتزايدة لافراد المجتمع وصولا الى تقليص الفجوة الاقتصادية بين تلك الدول النامية والدول المتقدمة .

٤- اعداد الكوادر المحلية القادرة على استيعاب واستخدام الاساليب العلمية والتكنولوجية المطلوبة لعمليات التنمية .

٥- انشاء مراكز ودور العلم الخاصة باعداد الكوادر المحلية .

٦- انشاء مراكز للابحاث العلمية لتطوير الاساليب العلمية والتكنولوجية للاحتياجات البيئية للاستفادة من هذه الاساليب المنقولة لخلق واستحداث قاعدة تكنولوجية محلية في كل قطـــاع .

ان صعوبة تحقيق هذه الخطوات تأتي في الدرجة الاولى من تداخلها وتشابكها من ناحية ومن تلهف الدول النامية على التقدم السريع من ناحية أخرى ثم من عمليات التلكؤ التي تلجأ اليها الدول المتقدمة في نقل أساليب العلم والتكنولوجيا في بعض المجالات العلمية الاكثر تطورا كالطاقة الشمسية وغيرها .

ان هذه الصورة التي نستعرضها أمامكم لا تعني أنه ليس هناك الكثير من مجالات التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية مما قد تم ارتياده . ان ما تحقق من خلال جهود المنظمات الدولية يستدعي الاشادة به لكن ما ينتظرنا أيضا كثير .

من هذا المنطلق تود دولة الامارات العربية المتحدة أن تضع أمام المؤتمر صورة من واقعها لنرى في ضوء ما أشرنا اليه من خطوات ما تم انجازه منها ليكون دافعا وحافزا وما ينتظرنا من مهام لتتضافر الجهود لانجازها .

الملامح الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع دولة الامارات العربية المتحدة:

أولا - الملامح الاقتصادية

ان القاعدة الاساسية للانتاج في دولة الامارات العربية المتحدة هي النفط كما توجد بعض صناعات متطورة تتضمن تكرير البترول وازالة ملوحة البحر وصناعات الاسمنت ومنتجات مواد البناء وكذا بعض الصناعات الغذائية .

ولان النفط هو القاعدة الاساسية للانتاج فان اقتصاد الدولة ككل مرتبط بالعالم الخارجي سواء في التصدير (النفط) أو في اعتماده على الواردات لتلبية الاحتياجات المتعددة وبالتالي فان التغييرات في الاسعار العالمية والتضخم العالمي تنعكس آثارهما المباشرة على الاوضاع الداخلية وعلى سبيل المثال بلغت خسارة دولة الامارات العربية المتحدة نتيجة لانخفاض قيمة الدولار من ناحية وللتضخم العالمي من ناحية أخرى ما يزيد على ٢٥٪ من دخلها الحقيقي .

أما من زاوية استخدام العلم والتكنولوجيا فان المصانع التي تملكها الدولة وشركات النفط التي تقوم بادارتها وتشغيلها لم تتحرر بعد من الاعتماد على التكنولوجيا المستوردة وظل الاعتماد عليها في جميع الاتجاهات سواء في صورة الاجهزة او العمليات او قطع الغيار او الدراسات التكنولوجية المتقدمة كل هذه ظلت مستوردة من البلدان المتقدمة ونستطيع القول بان اعتماد بلدان المنطقة ككل على التكنولوجيا المستوردة يصل الى ١٠٠٪ ، فلا زالت

المنطقة مستوردة لطرود جاهزة باهظة الثمن من مرحلة التصميم الى مرحلة التركيب ثم التشغيل والصيانة . ولعل الفوائد في اعداد وتدريب الكوادر المحلية من خلال تنفيذ المشروعات مازالت ضئيلة .

ولان دولة الامارات العربية المتحدة مازالت حديثة (أعلن مولد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١م) فما زالت عمليات التنسيق والتكامل والترابط في مجال النشاط الصناعي في مهدها خاصة في غياب وجود خطة صناعية قومية (١) وعدم وجود قانون ينظم الصناعة في الدولة (٢) مما أدى في بعض الاحيان الى تنفيذ مشروعات منافسة ومتكـــررة .

أما في المجال الزراعي حيث تحد عوامل المناخ وموارد المياه والعمالة من التوسع فيه فقد قامت الدولة بتطويع التكنولوجيا للحد من أثر هذه العوامل فعمدت الى استعمال الرى بالتنقيط في أكثر من نصف المساحة المزروعة مما وفر في موارد المياه وخفض من نسبة استخدام العمالة وساعد في نشر الميكنة الزراعية . كما قامت الدولة بتطوير استخدام الزراعة في البيوت المحمية بهدف القضاء على أثر عامل المناخ في الانتاج واطالة الموسم الزراعي وخلال ذلك كله يجرى تدريب الكوادر المحلية القادرة على استعمال التقنيات الحديثة ورفع أداء العامل البشرى في التنمية الزراعية وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة والقابلة للزراعة في الدولة ٢٧٤١٢٣ دونم .

وفي مجال الثروة السمكية التي تشير البحوث الى غزارتها وضخامة المتوقع من انتاجها فان دولة الامارات العربية تشارك الدول المجاورة في مسح شامل لأسماك السطح وأسماك القاع في الخليج لمعرفة الموجود بشكل فعلي ولوضع الخطط العلمية والعملية لاستغلالها كما تقوم الدولة بعمل دراسات لعمل مركز للابحاث البحرية يقدم خدماته لسائر دول المنطقة .

وفي مجال الثروة الحيوانية يجرى استغلال التكنولوجيا الحديثة وتطويعها لتنمية هذه الثروة وذلك باستخدام آلات انتاج العلف الاخضر في الظروف البيئية المناسبة والتي تستعمل ما لا يزيد عن ٢٪ من الاحتياجات المائية الحقلية لنفس الانتاج .

---

(١) وافق مجلس الوزراء في ١٩٧٩/١/٢٢ على اقتراح وزارة التخطيط بالبدء في اعداد خطة قومية للتنمية .

(٢) انتهت وزارة التخطيط والمالية والصناعة من اعداد مشروع قانون تنظيم الصناعة وهو قيد الاصدار في مجلس الوزراء .

كذلك تهتم دولة الامارات العربية المتحدة بالنشاط التجارى وتسعى جاهدة للاستفادة من الاساليب العلمية الحديثة في هذا المجال (بلغت قيمة الصادرات غير النفطية في عام ١٩٧٧ ٣٥٠ر٢٠٠ر٠٠٠ درهم في حين بلغت الواردات ١٩ر١ ر٣٨٨ر٢٨ر٠٠٠ درهم) أما من حيث مدى تطور النشاط التجارى والتي تعمل وفق أحدث الاساليب وغير ذلك من النماذج ما يدل على اهتمام الدولة بتطوير هذا القطاع من النشاط الاقتصادى .

لهذا كله فان المعالم الاساسية التي تميز بعض الامارات عن بعضها الآخر تجعل امكانيات التكامل من الامور المقررة حسب أفضل تخصص يتفق مع الامكانيات المتاحة في كل منها . فبعضها تتوافر له المقومات ليصبح مركزا للتطور الصناعي وبعضها مركزا للتطور التجارى وبعضها مركزا للتطور الزراعي ... الخ .

وكل هذه المجالات تمثل الوعاء الذى ينصب فيه تطورات الاساليب العلمية والتكنولوجية .

ورغم أننا أشرنا الى حداثة دولة الامارات العربية المتحدة الا انه ومنذ قيامها تم التركيز على القطاعات الدعمة للقاعدة الاقتصادية اذ تطورت تطورا ملموسا فقد تضاعفت الطاقة الكهربائية اذ بلغ الرقم القياسي لكمية الطاقة المولدة في عام ١٩٧٧ ٥٩٦ ٪ وعلى أساس أن عام ١٩٧٢ = ١٠٠ ٪ ، كما تم ربط الامارات السبع بشبكة كاملة من الطرق الرئيسية وكذا بشبكة كاملة للمواصلات السلكية واللاسلكية والبريدية وفق أحدث النظم وباستخدام أحدث الاساليب في بناء هذه الشبكات وزادت امكانيات الخدمات في الموانىء والمطارات كما انتشرت الخدمات التعليمية والصحية وانتشر العمران والنمو الحضرى في أغلب الامارات .

ثانيا - الملامح الاجتماعية

بالرغم من قلة عدد السكان في دولة الامارات العربية المتحدة فقد انتشروا ليغطوا كل جوانب النشاط البشرى فاستوطن البعض في المناطق الساحلية والبعض الآخر في المناطق الزراعية ومازال البعض يعيشون في مناطق صحراوية وجبلية أما الطفرة التي حدثت في أعداد السكان في العقدين الماضيين فمرجعها في الاساس اكتشاف النفط في بعض الامارات ثم قيام دولة الاتحاد مما جذب معه أعدادا وفيرة من الوافدين الذين قدموا للعمل . واذا كانت تقديرات ١٩٧٥ تشير الى أن مجموع السكان بلغ ٥٥٧٨٨٧ نسمة الا أن هذا الرقم ارتفع الى ٨٧٧٠٠٠ نسمة في أواخر عام ١٩٧٨م .

وعلى العموم فان مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة يتميز بقلة عدد السكان مما ينعكس أثره في عدم وجود الكوادر الفنية والمهنية المحلية الكافية لتنفيذ المشروعات ويستدعي بالتالي وضع اعتبار خاص لاستخدام الاساليب العلمية والتكنولوجية المتقدمة التي تعتمد على الميكنة وقلة الايدى المهنية والفنية المطلوبة لادارة الاجهزة التكنولوجية البالغة التعقيد .

كما أنه لا بد من الاشارة الى وجود بعض العادات والتقاليد التي تشكل عوائق اجتماعية رئيسية أمام تطوير وتنمية الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية كعدم الرغبة في الانخراط في العمل المهني . ولا تألو دولة الامارات العربية المتحدة جهدا في العمل على التغلب على الخصائص السلبية للتركيب السكاني ولعل أهم هذه الجهود تبرز في تجربة المستوطنات البشرية البدوية الجديدة والتي تتمثل في تحديد مواقع معينة لانشاء مجمعات سكنية تزود بكافة المرافق والخدمات وتشجيع أبناء القبائل البدوية لسكنى هذه المجمعات وذلك بتمليكهم هذه المساكن بالمجان .

ولقد قامت هذه التجارب على أساس الاختيار الحر للمواطن وذلك بالنظر الى العادات البدوية المعروفة التي لا تتقبل بسهولة أى تغييرات جوهرية مفاجئة ولعل من الفوائد التي تنتج من مثل هذه التجارب الى جانب التوطين والاستقرار هو تعويد هذا القطاع من السكان على التعايش والاستخدام للادوات والاجهزة وبصفة عامة أساليب الحياة الحديثة مما يمهد الطريق أمام انتقاء واعداد الكوادر المحلية والفنية والمهنية وفق احتياجات التطور والنمو ويتم هذا الاسلوب بدرجة تتفق والمستوى الثقافي الذى تعيش فيه هذه الفئة من السكان وبالدرجة التي تضمن تقبلهم لهذا الانتقال .

أهم الانجازات في مجال استخدام أساليب العلم والتكنولوجيا :

لقد قامت كثير من الجهود في شتى المجالات ومن قبل الاجهزة المختلفة بدولة الامارات العربية المتحدة لضمان الاستفادة القصوى من استخدام أساليب العلم والتكنولوجيا ، وقد يكون من العسير حصر كافة الجهود في هذا المجال الا أنه يمكن الاشارة الى أهم هذه الجهود ومنها :

أ - في مجال اعداد الكوادر

تؤمن دولة الامارات العربية المتحدة بحتمية الربط بين السياسة التعليمية وبين السياسة العلمية والتكنولوجية لبناء الكوادر المحلية التي تستطيع أن تحقق نموا ذاتيا وأصيلا . ولذا كان قرار انشاء جامعة الامارات والتي خصصت لها الاعتمادات المالية اللازمة وتجنيد الكفاءات العلمية العالية المستوى لاعداد هذه الكوادر ، وتتطلع الجامعة الى فتح كلية للهندسة والطب والزراعة لتكون بذلك مؤهلة لسد احتياجات الدولة من الكوادر المتخصصة في مجال الانماء الاقتصادى ومن جهة أخرى تهتم الدولة بالتعليم الفني (التجارى والصناعي والزراعي) . وعموما فان التعليم كأحد روافد اعداد الكوادر يلقى اهتماما متزايدا على كل المستويات ولكل المراحـــل .

ومن جهة أخرى قامت الاجهزة والوزارات الاخرى بانشاء المعاهد ومراكز التدريب للمساهمة في تحقيق هدف اعداد الكوادر المهنية المحلية ونذكر منها على سبيل المثال :

١- مركز بحوث البناء (تحت الانشاء) .

٢- مراكز شركتي أدما ، د . بي . سي . للتدريب الفني .

٣- مراكز التدريب المهني في عدة مجالات .

٤- المختبر الكيمائي لفحص المواد الغذائية المستوردة والرقابة على الانتاج .

٥- مركز تدريب الموظفين والمزارعين .

٦- المختبر المركزي لتدريب العناصر البشرية على التحليلات المختبرية .

٧- مركز أبحاث الاراضي القاحلة لتدريب الكوادر على الزراعة في البيوت المحمية .

٨- ارسال متدربين الى المشروع الاقليمي للانتاج الحيواني والصحة الحيوانية ومقره بغداد (العراق) . وكذا مبعوثين الى المشروع الاقليمي للتدريب على مصائد الاسماك ومقره الكويت والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ببغداد (العراق) .

كما تقوم الدولة بارسال المبعوثين في كافة المجالات التخصصية في الخارج وفق احتياجات المشروعات . وقد بلغ عدد المبعوثين في العام الدراسي ٧٨/٧٧ ٢٣٨٠ طالبا وطالبة . كذلك تتيح الدولة الفرص للقيادات المهنية والادارية للاحتكاك العربي والدولي لاكتساب الخبرات من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية خاصة العلمية منهـــا .

ب - في مجال نقل التكنولوجيا

ان الخصائص المميزة لمجتمع دولة الامارات العربية المتحدة اقتصاديا وسكانيا دفعت المسؤولين في كافة المجالات والقطاعات الى بذل كل الجهود لتمهيد الطريق أمام كافة الاجهزة العربية والدولية للقيام بدورها في مجال الاستكشاف والابحاث والمشروعات من خلال الاتفاقيات المختلفة والتي منها :

١- دراسة امكانيات استحداث مراكز للحاسب الالكتروني (الكمبيوتر) .

٢- الاتجاه الى انشاء معهد للابحاث العلمية والتكنولوجية .

٣- الاتفاقيات والبروتوكولات مع الدول النامية والمتقدمة في المجالات المختلفة لتبادل الخبرات في مجال استخدام العلم والتكنولوجيا .

٤- بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية أقيم مشروع أبحاث المياه والتربة للتنمية الزراعية الذى يعمل على اجراء التجارب على التقنيات الحديثة وأفضل الوسائل لتطبيقها كوسائل الرى وطرقه والمبيدات والاسمدة وأنواع الخضروات والفواكه الصالحة للمنطقة بالاضافة الى التجارب على اطالة الموسم الزراعي باستعمال البيوت البلاستيكية والبيوت المحمية . ويتم تدريب الكوادر المحلية على هذه الامور أثناء العمل .

٥ - بالتعاون مع حكومات ومؤسسات من الدول المتقدمة تجرى أبحاث على تقنيات حديثة لحسن استعمال المياه والتغلب على المشاكل البيئية في ظروف دولة الامارات العربية المتحدة كالانتاج في البيوت المحمية .

٦ - القيام بالدراسات لتحلية المياه سواء من مياه البحر أو المياه المتملحة الجوفية (الصلبية) وذلك بعدة طرق أهمها بالضغط الاوزموسي العكسي واستعمال أنواع جديدة من الطاقة .

٧ - لما كانت الثروة السمكية تمثل أحد المجالات المتوقعة للاسهام في تحقيق أهداف تنويع مصادر الدخل لدولة الامارات العربية المتحدة فقد تم اجراء مسح اقليمي للثروة السمكية سبق الاشارة اليه .

٨ تمثل برامج الاسكان ومشروعاته أهمية خاصة في تمهيد الطريق لتحقيق أهداف التنمية حيث تحقق مشروعات الاسكان الاستثمارى أهمية بالغة في الاستقرار للقوى العاملة الوافدة المتزايدة باستمرار ولهذا كله تعمل وزارة الاشغال العامة والاسكان على توفير الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة لانجاز هذه المشروعات بالتعاون مع منظمات الامم المتحدة وتتمثل بعض هذه الوسائل في النقاط التالية :

أ - دراسة استعمال مواد بناء حديثة تعتمد على مواد محلية منها اجراء تجارب على استخدام مادة الكبريت في صناعة الطابوق والبلاط وهي أول تجربة من نوعها في المنطقة .

ب - تأسيس مجلس الاسكان القومي الذى يتدرب فيه المواطنون مع خبراء الامم المتحدة في هذا المجـــال .

ج - البدء بالبحوث المتعلقة بمواد البناء المستعملة عالميا والتقنية في طرق الانشاء ويعمل المواطنون جنبا الى جنب مع خبراء الامم المتحدة في هذه المشاريع .

د - البدء بتجربة استخدام المباني الجاهزة في البناء .

هـ - تأسيس هيئة للتخطيط العمراني على مستوى المدن والاقاليم بالتعاون مع منظمة الامم المتحـــدة .

٩ - ادراكا من دولة الامارات العربية المتحدة بأهمية عمليات المواصلات والاتصالات خدمة لوسائل الانتاج من ناحية ولافراد المجتمع من ناحية أخرى فقد أقيمت شبكة من الطرق والجسور لربط الامارات بعضها ببعض وكذا تدعيم الخدمات بالمطار والموانىء وانشاء شركة الامارات للاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكة للتوجيه والارسال الى جانب الكثير من الوسائل الحديثة الاخرى في مجال الاتصال .

عوائق استخدام أساليب العلم والتكنولوجيا :

ان الانجازات التي سبق الاشارة الى بعض منها في مجال استخدام العلم والتكنولوجيا لا تنفي حقيقة أن هناك الكثير من العوائق التي تحول دون الاستخدام الامثل لهذه الاساليب ولعل التشخيص العلمي لهذه العوائق يمثل الخطوة الاولى في القدرة على مواجهتها والتغلب عليها .

ان بعضا من هذه العوائق قد يكون مشابها أو متطابقا مع نظير لها في الدول المشاركة في هذا المؤتمر مما يدعو معه الى تبادل الرأى والمشورة في سبيل ازالتها . واذا كان البعض من هذه العوائق يكمن في الظروف الاجتماعية والاقتصادية في كل بلد فان البعض الآخر قد فرض على هذه الدول من الاتجاهات الدولية والظروف العالمية .

العوائق الداخلية :

أ- الكوادر الفنية والمهنية

١- لقد بدىء في استغلال الموارد المادية قبل توافر القوى العاملة المحلية سواء من ناحية العدد أو التخصصات الامر الذى أدى الى الاعتماد على الخبرات العالمية من جهة وعلى القوة الوافدة من جهة أخرى . ويمثل ذلك عقبة ليس في مجال استخدام أساليب العلم والتكنولوجيا فحسب ولكن في مجال ترسيخ هذه الاساليب في بنية المجتمع وتطويرها من ثم تحقيق هدف استحداث تكنولوجيا محلية .

٢- تمثل قلة السكان التي يتميز بها مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة بصورة عامة صعوبة في الحصول على الكوادر المحلية الفنية والمهنية العالية المستوى والتي تحتاج اليها المشروعات التي تستخدم فيها المعدات والادوات التقنية المعقدة .

٣- تؤمن دولة الامارات العربية المتحدة بأن الدعامة الاساسية في ارساء قواعد المجتمع المتقدم والمتطور تكمن بالدرجة الاولى في تصدر القوى العاملة الوطنية لقيادة العمل في كافة القطاعات غير أنه في غياب الاعداد الكافية من الكوادر الادارية يتم في بعض الاحيان ملء هذه الشواغر في المراكز الادارية والقيادية في الكوادر الفنية والمهنية التي تشارك في التنفيذ الفعلي للمشروعات .

ب- القوانين والتشريعات

لقد كانت المهام الملقاة على دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيامها ضخمة ومتشعبة . ونستطيع القول بأنه قد تم انجاز الكثير بالقياس الى السنوات المعدودة من عمر هذه الدولة الحديثة . الا أنه في مجال التطوير والتنمية ولمواجهة التغييرات السريعة والمتلاحقة فان

المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة يدركون الاهمية البالغة للتغلب على العوائق في مجال القوانين والتشريعات سواء في مجال تنظيم الاوضاع الداخلية أو مجال التنسيق مع الدول المجاورة حتى يمكن استخدام التقنية العالية التي تتمشى مع طموحات الدولة في التنمية الاقتصادية .

جـ - بعض الاعتبارات الاقتصادية الاخرى

١- ضيق حجم السوق المحلي خاصة اذا كان الهدف هو استخدام الاساليب العلمية والتكنولوجية في مجال الانتاج والتي تتميز بضخامة هذا الانتاج مع قلة التكاليف .

٢- احتياج الزراعة الى الكثافة الرأسمالية للتغلب على معوقات تنمية هذا القطاع ولا سيما في مجال ندرة المياه والظروف المناخية غير المناسبة وقصور العامل البشرى .

٣- الاعتماد على العالم الخارجي في مجال التصدير (النفط) والاستيراد (الاحتياجات المختلفة) مما تخضع خطط التنمية لتقلبات الاسعار في الاسواق العالمية من ناحية والآثار التي تنعكس على المجتمع في الداخل من ناحية أخرى .

خلاصة تجربة دولة الامارات العربية المتحدة :

لكل ما تقدم فان دولة الامارات العربية المتحدة تجد أمامها الكثير من الخطوات التي عليها اتخاذها والاهداف التكتيكية والاستراتيجية التي ينبغي تحقيقها وصولا الى مجتمع متقدم ينعم فيه المواطن بكل ما أنتجته جهود الانسان في مجال العلم وأساليب التكنولوجيا .

اننا في دولة الامارات العربية المتحدة ندرك أن علينا :

١- تنويع مصادر الدخل وذلك باعتبار أن صناعة البترول هي صناعة انتقالية لتنشيط الحياة الاقتصادية في البلاد وأن الدور الاول لعائدات النفط يتمثل في تكوين الهيكل الاساسي للدولة وقيام أكبر قدر ممكن من المشروعات الصناعية التي تعتمد على البترول والغاز الى جانب الصناعات المتوسطة لحل مشكلة الاستهلاك المحلي ومن المؤشرات الايجابية في هذا المجال أن معدلات الزيادة في الصرف على السلع الوسيطة والاستثمارية تفوق معدلات الزيادة في السلع الاستهلاكية مما يؤكد ارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة .

٢- تعزيز استراتيجية التنمية بالربط بين متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتخطيط التعليم والتدريب في كل مستوياته وأنواعه لخدمة التنمية الاقتصادية الشاملة .

٣- تجاوز مرحلة التخطيط المحلي الى مرحلة التخطيط على المستوى الخليجي والعربي وتأسيس المشروعات التي تستفيد من مزايا الانتاج الكبير سواء من ناحية التشغيل أو من ناحية ايجاد السوق المناسب .

٤- تعزيز دور القطاع الخاص في انجاح مجهودات التنمية وذلك بدعم المبادرات الفردية وتشجيع مؤسسات القطاع الخاص ماديا وأدبيا وامدادها بكافة المعلومات التي تقوى من قدرتها التفاوضية مع الدول والشركات في الخارج .

٥- أن نضع في اعتبارنا اختيار المشروعات ذات العمالة المنخفضة والتقنية العالية للتغلب على قلة السكان .

٦- التركيز على تدريب القوى العاملة المحلية في جميع المجالات التي تحتاجها متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى الاخص في مجالات تخطيط وتنفيذ المشروعات .

٧- الارتفاع بكفاءة الاجهزة الادارية وادخال الاساليب العلمية والتكنولوجية المتقدمة بها .

٨- تنمية الزراعة وموارد المياه واستخدام كافة الوسائل العلمية والتكنولوجية لتحقيق الامتداد الافقي والرأسي وصولا الى تنويع مصادر الدخل وتحقيق الاكتفاء الذاتي .

٩- الاستغلال الافضل لثروات البحار باستخدام الاساليب والوسائل العلمية والتقنية الحديثة لتحقيق الاهداف السابق الاشارة اليها .

١٠- ايجاد التوسعات في البحوث والدراسات والارتفاع بكفاءة مؤسسات التنفيذ .

١١- استكمال قيام المؤسسات القومية التخطيطية والعلمية واصدار التشريعات والقوانين اللازمة لتحقيق كل الاهداف السابقة .

توصيات للمؤتمر

ان دولة الامارات العربية المتحدة قد عملت منذ قيامها على اقامة أوثق الروابط مع المجتمع الدولي سواء في مجال التعاون المتبادل أو بعديد العون للدول الشقيقة والصديقة ولا أدل على ذلك من أن المساعدات والمنح والقروض التي خصصتها دولة الامارات العربية المتحدة تزيد على ٢٥٪ من دخلها السنوي . ان مقارنة بسيطة بين هذه النسبة المرتفعة وبين النسبة التي لا تزيد على ٧ر٠٪ التي تخصصها الدول المتقدمة توضح أنه اذا كانت دولة الامارات العربية المتحدة قد عانت في الماضي من الحرمان فهي مصممة اليوم على وضع جميع امكاناتها في خدمة شعبها آخذة بالاعتبار ضرورة الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع الدولي بأسره وعلى الاخص تجاه العالم الثالث .

من هذا المنطلق فان دولة الامارات العربية المتحدة توصي لدى مؤتمركم الموقر بالتالي :

١- حث الدول المتقدمة على زيادة حصتها في برامج المعونات الاقتصادية على أن تكون نسبة محددة من هذه المعونات متمثلة في شكل معدات وأدوات وخبرات علمية وتكنولوجية وتدريب للكوادر المحلية . ان كثيرا من الاموال المخصصة للمعونات الاقتصادية

من جانب الدول المصدرة للنفط ومن بينها دولة الامارات العربية المتحدة كان من الممكن أن تحقق نجاحا أكبر في مجال التنمية لو اقترن ذلك بحصول الدول النامية على الاساليب العلمية والتكنولوجية وفق قواعد عادلة تتساوى في قيمتها مع المساهمات المادية .

٢- أن تقوم الدول المتقدمة بتخصيص جزء من نفقات البحوث لمعالجة مشكلات الدول النامية ووضع الحلول لها .

٣- أن تقوم الدول المتقدمة بتطوير بعض مناهج أقسام من جامعاتها لتتواءم مع احتياجات الدول النامية عند اعداد كوادرها المحلية . اذ أن أحد عوامل وجود ظاهرة هجرة العقول من الدول النامية الى الدول المتقدمة يعود الى وجود الاشباعات العلمية لهذه العقول في الدول المتقدمة بالنظر الى ما حصلت عليه من علم وخبرة عن هذا الجزء من العالم.

٤- اقرار ميثاق قواعد السلوك في التعامل بين الدول النامية والدول المتقدمة والذى أوصى به مؤتمر التجارة والتنمية . ان كثيرا من عمليات تصدير المعدات العلمية والتكنولوجية تتم في الوقت الحاضر وفق مفهوم التصدير التجارى دون مراعاة حقيقية لقدرة الدولة النامية واستعدادها للاستفادة من هذه المعدات .

٥- دراسة وتقييم أداء مؤسسات الامم المتحدة ومتابعة ما صدر منها من توصيات وتقصي أسباب عدم تنفيذ البعض منها لطرحه على الدول الاعضاء للتغلب على هذه الاسباب .

٦- النظر في انشاء جهاز عالمي من خلال ما هو قائم فعلا من مؤسسات الامم المتحدة وتكون مهمة هذا الجهاز جمع وتحليل المعلومات عن أساليب العلم والتكنولوجيا للتعرف على البدائل الاكثر مناسبة ولتقوية القوة التفاوضية للدول النامية من ناحية أخرى على أن تلتزم الدول الاعضاء بهذا الجهاز بميثاق قواعد السلوك المنشود اقراره .

٧- العمل على التنسيق بين الدول المتجاورة والمتشابهة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية في مجالات التصنيع والتسويق وغيره من مجالات الاستثمار وصولا الى تحقيق التطور المتوازن .

٨- حصر ودراسة المراكز الموجودة حاليا في الدول الخليجية بصورة خاصة بغية دعمها والاستفادة منها بشكل أكثر فعالية .

٩- العمل على توحيد مواقف الدول النامية في طلبها على المعدات العلمية والتكنولوجية للحد من الاحتكار والمضاربات التجارية ولتقوية قوة هذه الدول التفاوضية في الحصول على هذه المعدات .

١٠- ايجاد صيغة من الربط بين أسعار المواد الخام التي تصدرها الدول النامية والسلع المصنعة التي تستوردها تلك الدول بما يحد من الارتفاع العالمي للاسعار من ناحية ويزيد من قدرة الدول النامية على استجلاب أساليب العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية من ناحية أخرى .

نظرة الى المستقبل :

ان دولة الامارات العربية المتحدة تتطلع الى تكثيف الجهود وحشد كافة الطاقات لتطوير مجتمعها من ناحية والمساهمة في نفس الوقت في معاونة الدول الاخرى لتحقيق نفس الاهداف كما تتطلع دولة الامارات العربية المتحدة الى تعاون أوثق مع الدول التي سبقتها في مجالات استخدام أساليب العلم والتكنولوجيا من أجل أن يعم الخير والرفاهية على جميع شعوب الارض .

ان أمن وسلام هذا العالم مرتبطان بمدى ما تحققه هذه الجهود في اقامة عالم متوازن ينعم فيه الانسان بخيرات العلم ونتاج التكنولوجيا .

ان دولة الامارات العربية المتحدة ترجو مخلصة أن يكون مؤتمركم هذا خطوة على الطريق لتحقيق هذه الاهداف السامية وهي تعمل دوما على تسخير كافة امكانياتها المتاحة من أجل خير شعبها وشعوب الارض جميعا مؤمنة بأنه ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط.

والله ولي التوفيق .

جدول رقم (٤ / أ)

البيانات الاساسية عن التطورات الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة في السنوات ١٩٧٢/١٩٧٧

(القيمة بالمليون درهم وبالاسعار الجارية)

المتغيرات الاقتصادية	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
عدد السكان (نسمه)	٣١٩٧٠٠	٣٨٠٠٧٠	٤٦١١٤٠	٥٥٧٨٨٧	٧٢٥٤٤٠	٨٦٢٠٠٠
القوى العاملة (عامل)	١٤٤٧٧٠	١٨٢٨٥٠	٢٣٤٣٨٠	٢٩٦٥١٦	٤٠٦٥٦٠	٤٩٧٥٣٥
الناتج المحلي الاجمالي	٦٤٥٠ر٢	١١٣٩٢ر١	٣١١٢٢ر٧	٣٣٣٤٩ر٤	٤٣٦٣٧ر٤	٥١٤٦٠ر٤
الناتج (الدخل) القومي الاجمالي	٥٢٤٤ر٨	٩٢٠٢ر٦	٢٨٩٠٠ر٦	٣٠٧١٦ر٨	٣٩٦٠٦ر٧	٤٦٣٨٧ر٤
الدخل القومي	٤٧١١ر٠	٨٨٦٤ر٩	٢٨٠٦١ر٥	٢٩٣٦٥ر٩	٣٧٦٣٧ر١	٤٤٥٠٠ر٠
الادخار المحلي الاجمالي	٤٧١٩ر٤	٨٥٧١ر٨	٢٦٣٠٠ر٤	٢٥٧٩٧ر٢	٣٣٦٩٣ر٣	٣٧٧٠١ر٠
الادخار القومي الاجمالي	٣٥١٤ر٠	٦٣٨٢ر٣	٢٤٠٧٨ر٣	٢٣١٦٤ر٦	٢٩٦٦٢ر٦	٣٢٦٢٨ر٠
الادخار القومي الصافي	٢٩٨٠ر٢	٥٧٤٤ر٦	٢٣٢٣٩ر٢	٢١٨١٣ر٧	٢٧٦٩٣ر٠	٣٠٧٤٠ر٦
الانفاق الاستهلاكي النهائي الاجمالي	١٧٣٠ر٨	٢٨٢٠ر٣	٤٨٢٢ر٣	٧٥٥٢ر٢	٩٩٤٤ر١	١٣٧٥٩ر٤
الانفاق الاستهلاكي النهائي الخاص	٨٧١ر٦	١٥٣٥ر٥	٢١٥٠ر٤	٣٩٧١ر٢	٥١٠٧ر٨	٧٩٤٦ر٨
الانفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي	٨٥٩ر٢	١٢٨٤ر٨	٢٦٧١ر٩	٣٥٨١ر٠	٤٨٣٦ر٣	٥٨١٢ر٦
اجمالي التكوين الرأسمالي	١٧٤٧ر٧	٢٨٨٠ر٦	٤٨٢٤ر٧	٩٦٤١ر٦	١٣٤٠٠ر٧	١٧٢٦٦ر٤
اجمالي التكوين الرأسمالي الثابت	١٧٢٢ر٧	٢١١٦ر٦	٤١١٢ر٧	٨٨٨٥ر٦	١٢٥٥٨ر٧	١٦١٣٩ر٤
اجمالي التكوين الرأسمالي الثابت للقطاع الحكومي	٦١٢ر٣	٧٧٧ر٠	١٧٨٥ر٠	٤٠١١ر٦	٦٧٠٨ر٤	٩٦٦٠ر٣
اجمالي التكوين الرأسمالي الثابت لقطاع الاعمال	١١١٠ر٤	١٣٣٩ر٦	٢٣٢٧ر٧	٤٨٧٤ر٠	٥٨٥١ر٣	٦٤٧٩ر١
اجمالي الواردات السلعية	٢٢٢٩ر٤	٣٣٤٩ر١	٧٠٩٧ر٠	١٠٩٤٢ر٣	١٣٦٠٠ر٨	١٧٥٥١ر٨
الواردات السلعية بعد استبعاد اعادة التصدير	١٤٥١ر٢	٢١٥٤ر٩	٥٢٦٦ر٣	٩١٢٦ر٨	١١٠٠٢ر٤	١٤٠٣٣ر٨
اجمالي الصادرات السلعية	٥٣٣٢ر٩	٩٢١١ر٤	٢٩١٣٤ر٢	٢٧٨٥٢ر٤	٣٤٧٩٢ر٧	٣٨٩٥٨ر٣
الصادرات السلعية بعد استبعاد اعادة التصدير	٤٥٥٤ر٨	٨٠١٦ر٦	٢٧٣٠٤ر٠	٢٦٠٣٦ر٩	٣٢١٩٤ر٣	٣٥٤٤٠ر٣
الفائض في الميزان التجاري	٣١٠٣ر٥	٥٨٦٢ر٣	٢٢٠٣٧ر٨	١٦٩١٠ر١	٢١١٩١ر٩	٢١٤٠٦ر٥
الفائض الجاري لميزان المدفوعات	١٧٦٠ر٩	٣٤٩٢ر٩	١٩٢٤٣ر٣	١٣٤٩٦ر٥	١٦٢٣٦ر٧	١٥٣٣٦ر٥
الفائض الرأسمالي لميزان المدفوعات	٧٨٠ر٨	٥٣٩ر٠	٧٧٧٠ر٦	٥٩٩١ر٧	٩٦٤٢ر٩	٤٤٢٦ر٦
حجم كتلة الاجور	١٢٥٦ر٧	٢٥٢٤ر٢	٥١٠٣ر٩	٦٥٨٤ر٠	١٠٥٧٠ر٦	١٣٨١٠ر٠

جدول رقم (٢)

المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية
في دولة الامارات العربية المتحدة
في السنوات ١٩٧٢ - ١٩٧٧

(على اساس الاسعار الجارية)

المؤشـــرات الاقتصادية		١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي	د رهم	١٤٧٣٦	٢٢٥٣٥	٦٠٨٥٢	٥٢٦٣٨	٥١٨٨٢	٥١٦٢٤
	د ولار	٣٣٦١	٥٦٠٤	١٥٤١٣	١٣٢٨٩	١٣١٠٢	١٣٢٢٣
متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي	د رهم	٢٠١٧٦	٢٩٩٧٤	٦٧٤٩١	٥٩٧٧٨	٦٠١٥٤	٥٩٦٩٨
	د ولار	٤٦٠١	٧٤٥٤	١٧٠٩٥	١٥٠٩١	١٥١٩٠	١٥٢٩١
متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك النهائي الاجمالي	د رهم	٥٤١٤	٧٤٢٠	١٠٤٥٧	١٣٥٣٧	١٤٧٠٨	١٥٩٦٢
	د ولار	١٢٣٥	١٨٤٥	٢٦٥٣	٣٤١٨	٣٤٦٢	٤٠٨٩
متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك النهائي الخاص	د رهم	٢٧٢٦	٤٠٤٠	٤٦٦٣	٧١١٨	٧٠٤٠	٩٢١٩
	د ولار	٦٢٢	١٠٠٥	١١٨١	١٧٩٧	١٧٧٨	٢٣٦١
متوسط نصيب الفرد من الادخار المحلي الاجمالي	د رهم	١٤٧٦٢	٢٢٥٥٣	٥٧٠٣٣	٤٦٢٤١	٤٦٣٦٨	٤٣٧٣٧
	د ولار	٣٣٦٦	٥٦٠٩	١٤٤٤٦	١١٦٧٤	١١٧٠٩	١١٢٠٣
متوسط نصيب الفرد من الادخار القومي الصافي	د رهم	٩٣٢٢	١٥١١٥	٥٠٣٩٥	٣٩١٠٠	٣٨١٧٤	٣٥٦٦٢
	د ولار	٢١٢٦	٣٧٥٩	١٢٧٦٥	٩٨٧١	٩٦٤٠	٩٣٩١
متوسط نصيب الفرد من التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي	د رهم	٥٣٨٨	٥٥٦٩	٨٩١٩	١٥٩٢٧	١٧٣١٢	١٨٧٢٣
	د ولار	١٢٢٩	١٣٨٥	٢٢٥٩	٤٠٢١	٤٣٧٢	٤٧٩٦
متوسط نصيب الفرد من الواردات السلعية	د رهم	٦٩٧٣	٨٨١٢	١٥٣٩٠	١٩٦١٤	١٨٧٥٨	٢٠٣٦٢
	د ولار	١٥٩٠	٢١٩١	٣٨٩٨	٤٩٥٢	٤٧٣٧	٥٢١٦
متوسط نصيب الفرد من الواردات بعد استبعاد اعادة التصدير	د رهم	٤٥٣٩	٥٦٧٠	١١٤٢١	١٦٣٦٠	١٥١٦٦	١٦٢٨٠
	د ولار	١٠٣٥	١٤١٠	٢٨٩٣	٤١٣٠	٣٨٣٠	٤١٧٠

جدول رقم (٢) (تابع)

المؤشرات الاقتصادية		١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
المتوسط العام لانتاجية العمل	د رهم	٤٤٥٥٠	٦٢٣٨٢	١٣٢٩٠٢	١١٢٩١٢	١٠٧٩٣٩	١٠٤٢٥٩
	د ولار	١٠١٦٠	١٥٥١٤	٣٣٦٦٣	٢٨٥٠٦	٢٧٢٥٧	٢٦٧٠٦
متوسط انتاجية العمل في قطاع البترول	د رهم	١٢٤٠٩٠٩	١٩١٨٣٩٠	٤٨٩٤٦٦٨	٣٩٥٥٧١١	٤٢٠٠٨٩٤	٤٣٤٤٥٣٣
	د ولار	٢٨٢٩٩٠	٤٧٧٠٩٣	١٢٣٩٧٨٤	٦٩٨٦٦٥	١٠٦٠٨٣٢	١١١٢٨٤١
متوسط انتاجية العمل في القطاعات الاخرى	د رهم	١٦٦٤١	١٩٨١١	٢٦٥٦٠	٣٢٧٦٤	٣٥٧١٢	٣٩٣٦٠
	د ولار	٣٧٩٥	٤٩٢٧	٦٤٧٤	٨٢٧٢	٩٠١٨	١٠٠٨٢
المتوسط العام للاجور	د رهم	٨٦٨١	١٣٨٠٥	٢١٧٧٦	٢٢٢٠٥	٢٦٠٠٠	٢٧٧٥٧
	د ولار	١٩٨٠	٣٤٣٣	٥٥١٦	٥٦٠٦	٦٠٦٦	٧١١٠
المتوسط العام لانتاجية الاجر (مثل)		١ر٥	٤ر٥	٦ر١	١ر٥	٤ر١	٣ر٧
معدل سعر التحويل للدولار الاميركي	د رهم	٤ر٣٨٥	٤ر٠٢١	٣ر٩٤٨	٣ر٩٦١	٣ر٩٦٠	٣ر٩٠٤

جدول رقم (٣)

قيمة الانتاج بالاسعار الجارية للسنوات من (عام ١٩٧٢ حتى ١٩٧٧)

(القيمة بالمليون درهم)

القطاع / السنوات	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	١٣٨ر٠	١٨٦ر٠	٢٥٠ر٠	٣٣٩ر٠	٤٤٥ر٠	٥٧٧ر٠
الصناعات الاستخراجية	٤٥٥٥ر٠	٨٧٤٦ر٣	٢٧٨٥٨ر٢	٢٦٦٥٦ر٣	٣٢٩٥٢ر٠	٣٦٢٦٥ر٠
الصناعات التحويلية	٤٢٥ر٠	٥٤٣ر٠	٧٢٨ر٠	٩١٠ر٠	١٤٥٥ر٠	٢١٤٠ر٠
الكهرباء والماء	١٠٨ر٠	١٨٦ر٣	٢٧٤ر٥	٤٤٩ر٤	٦٧٣ر٥	١٢٠٩ر٨
التشييد	٧٥٦ر٠	١٠١٨ر٧	١٨٧٥ر٤	٤٥١٥ر٠	٦٩٢٧ر٢	٩٥٠٦ر٦
تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق ...	٦٨١ر٣	١٠٣٩ر٤	٢٤٠٦ر٦	٣٢١٠ر٩	٤١٨١ر٥	٥٤٩٧ر٠
النقل والتخزين والمواصلات	٦٨٦ر٠	٩٠٤ر٧	١٤٧٢ر٠	١٨٠٠ر٣	٢٦١٠ر٠	٣٧٠٧ر٩
التمويل والتأمين والعقارات	٣٣٣ر٧	٥٧٢ر٢	٨٢٠ر٢	١٢٦٧ر٦	٢٢٢٨ر٣	٢٨٦٢ر٠
الخدمات الحكومية	٨٥٩ر٢	١٢٨٤ر٨	٢٦٧١ر٩	٣٥٨١ر٠	٤٨٣٦ر٣	٥٨١٢ر٤
الخدمات الأخرى	٣٦ر٥	٥٠ر٩	١٠٥ر٧	١٥١ر٤	٢٤٠ر٢	٢٨٨ر٣
القيمة الاجمالية للانتاج	٨٥٧٨ر٧	١٤٥٣٣ر٣	٣٨٤٦٢ر٥	٤٢٩٨٠ر٩	٥٦٥٤٩ر٠	٦٧٨٦٦ر٠

جدول رقم (٤)

الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية للسنوات (١٩٧٢ - ١٩٧٧)

(القيمة بالمليون درهم)

القطاع / السنوات	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧
الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	١١٦ر٠	١٥٥ر٠	٢٠٨ر٠	٣٧٩ر٠	٣٦٧ر٠	٤٧٦ر٠
الصناعات الاستخراجية	٤٠٩٩ر٠	٧٨٧٠ر٤	٢٥٠٦٩ر٧	٢٣٩٨٤ر٧	٢٩٦٤٨ر٣	٣٢٦٢٨ر٤
الصناعات التحويلية	١٧٦ر٠	٢٢٥ر٠	٣٠١ر٠٠	٣٦٩ر٠	٥٩٣ر٠	٨٨٦ر٠
الكهرباء والماء	٨٣ر٩	١٤٠ر٥	١٥٨ر٣	٢٣٨ر٢	٣٤٤ر٨	٥٥٠ر٨
التشييد	٤٠٨ر٠	٥٥٠ر٠	١٠١٢ر٥	٢٤٣٨ر١	٣٧٤٠ر٥	٥١٣٣ر٥
تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق	٤٨٩ر٨	٧٣٩ر٧	١٧٠٤ر٨	٢٢٦٠ر٤	٢٩٥٢ر٥	٣٨٨٤ر٢
النقل والتخزين والمواصلات	٤٧٥ر٥	٦٢٥ر٧	٩١٩ر٢	١٢٤٣ر٧	١٨١٩ر٨	٢٥٥٩ر٢
التمويل والتأمين والعقارات	٢٨٣ر٤	٤٩٤ر٦	٧٠٠ر٢	١١٦١ر٤	١٩٠٠ر٩	٢٤٤١ر٨
الخدمات الحكومية	٤٨٨ر٥	٥٦٥ر٠	٩٩١ر٤	١٣٨٤ر٨	٢٣٢٤ر٦	٣٠٨١ر٧
الخدمات الأخرى	٢٩ر٢	٤٠ر٧	٨٤ر٦	١٢١ر١	١٩٢ر٢	٢٣٠ر٦
الناتج المحلي الاجمالي (بسعر تكلفة عوامل الانتاج)	٦٤٤٩ر٣	١١٤٠٦ر٦	٣١١٤٩ر٧	٣٣٤٨٠ر٤	٤٣٨٨٣ر٦	٥١٨٧٢ر٢
مضافا اليه الضرائب غير المباشرة (+)	٤٣ر٥	٥٥ر١	١٠٠ر٨	١٤٠ر٠	٢٠٤ر٨	٢٧٢ر٨
مطروحا منه الاعانات (-)	٤٢ر٦	٦٩ر٦	١٢٧ر٨	٢٧١ر٠	٤٥١ر٠	٦٨٤ر٦
الناتج المحلي الاجمالي (بسعر السوق)	٦٤٥٠ر٢	١١٣٩٢ر١	٣١١٢٢ر٧	٣٣٣٤٩ر٤	٤٣٦٣٧ر٤	٥١٤٦٠ر٤

جدول رقم (٥)

اجمالي التكوين الرأسمالي الثابت موزعا حسب القطاعات

وبين النشـــاط الحكومـــي والاعمـــــال

(بالمليون درهم)

القطـــــاع	١٩٧٢			١٩٧٣			١٩٧٤		
	حكومي	أعمال	جملة	حكومي	أعمال	جملة	حكومي	أعمال	جملة
١ - الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	٩ر٣	٤ر٠	١٣ر٣	١٩ر٧	٥ر٠	٢٤ر٧	٢٢ر٧	٣ر٠	٢٥ر٧
٢ - الصناعات الاستخراجية	٠ر٣	٤٧٢ر٣	٤٧٢ر٦	٣ر٩	٣٩٢ر١	٣٩٦ر٠	٦ر٦	٩٢٧ر٧	٩٣٤ر٣
٣ - الصناعات التحويلية	١٨ر٣	٢٢٣ر٠	٢٤١ر٣	٢٤ر٨	٢٩٧ر٤	٣٢٢ر٢	٢٩٦ر٤	٢٤٩ر٣	٥٤٥ر٧
٤ - الكهرباء والماء	٨ر١٤	٩ر١	٩٠ر٥	١٢٦ر٠	١٦ر٠	١٤٢ر٠	٤١٨ر٤	٣٨ر٥	٤٥٦ر٩
٥ - التشييد والبناء	-	٧٣ر٩	٧٣ر٩	-	١١٣ر٧	١١٣ر٧	-	١٧٤ر٩	١٧٤ر٩
مجموع القطاعات السلعية	١٠٩ر٣	٧٨٢ر٣	٧٨٢ر٦	١٧٤ر٤	٨٢٤ر٢	٩٩٨ر٦	٧٤٤ر١	١٣٩٣ر٤	٢١٣٧ر٥
٦ - التجارة والمطاعم والفنادق	-	٣٥ر٠	٣٥ر٠	-	٩٢ر٠	٩٢ر٠	-	٩٧ر٠	٩٧ر٠
٧ - النقل والتخزين والمواصلات	٢٢١ر١	٢٣٤ر١	٤٥٥ر٢	٢٦٢ر٧	٣٢٨ر٩	٥٩١ر٦	٣٨٨ر٠	٥٤٣ر٤	٩٣١ر٤
٨ - التمويل والتأمينات والعقارات أو خدمات الاعمال	١٨ر٢	٥٨ر٠	٧٦ر٢	٨٣ر٢	٩١ر٥	١٢٩ر٧	٨٧ر١	٢٨٧ر٩	٣٧٥ر١
٩ - خدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية	٢٦١ر٢	١ر٠	٢٦٢ر٢	٢٩٩ر٢	٣ر٠	٣٠٢ر٢	٥٦٤ر٣	٦ر٠	٥٧٠ر٣
مجموع قطاعات الخدمات	٥٠٠ر٥	٣٢٨ر١	٨٢٨ر٦	٦٠١ر١	٥١٥ر٤	١١١٥ر٥	١٠٣٩ر٤	٩٣٤ر٣	١٩٧٣ر٧
جملة	٦٠٩ر٨	١١١٠ر٤	١٧٢٠ر٢	٧٧٤ر٥	١٣٣٩ر٦	٢١١٤ر١	١٧٨٣ر٥	٢٣٢٧ر٧	٤١١١ر٢
القـروض	٢ر٥	-	٢ر٥	٢ر٥	-	٢ر٥	١ر٥	-	١ر٥
اجمالـــي	٦١٢ر٣	١١١٠ر٤	١٧٢٢ر٧	٧٧٧ر٠	١٣٣٩ر٦	٢١١٦ر٦	١٧٨٥ر٠	٢٣٣٧ر٧	٤١١٢ر٧

تابع جدول رقم (٥)

(بالمليون درهم)

القطـــــاع	١٩٧٥م			١٩٧٦م			١٩٧٧م		
	حكومي	أعمال	جملة	حكومي	أعمال	جملة	حكومي	أعمال	جملة
١ - الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية	٣٣ر٣	٢٢ر٠	٥٥ر٣	٦٦ر١	٣٨ر٠	١٠٤ر١	٨٢ر٨	٤٧ر٠	١٣٠ر٨
٢ - الصناعات الاستخراجية	٨ر٤	٧٨٦ر٢	٧٩٤ر٦	٨ر٠	٨١٢ر٦	٨٢٠ر٦	٨ر٥	١٥٠٢ر٥	٨٥٠ر٠
٣ - الصناعات التحويلية	٣٣٦ر٨	٢٠١٩ر٦	٢٣٥٦ر٤	٥٧٣ر١	١٤٢٦ر٩	٢٠٠٠ر٠	٨٩٧ر٥	١٥٠٢ر٥	٢٤٠٠ر٠
٤ - الكهرباء والماء	١٠٦١ر٧	١٠٠ر٠	١١٦١ر٧	٢٠٢٦ر٠	٢٧٦ر٧	٢٣٠٢ر٧	٢٠٢٩ر٩	٢٧٠ر٦	٢٣٠٠ر٥
٥ - التشييد والبناء	٢ر٠	٢٦٨ر٨	٢٦٩ر٠	١ر١	٢٩٨ر٩	٣٠٠ر٠	١ر٠	٣٣٠ر٠	٣٣٠ر٦
مجموع القطاعات السلعية	١٤٤٠ر٤	٣١٩٠ر٦	٤٦٣٧ر٠	٢٦٧٤ر٣	٢٨٥٣ر١	٥٥٢٧ر٤	٣٠٢٠ر٣	٢٩٩١ر٦	٦٠١١ر٩
٦ - التجارة والمطاعم والفنادق	٢ر٤	١١١ر٠	١١٣ر٤	٠ر١	٢١٥ر٠	٢١٥ر١	٤٢ر١	٢١٣ر٠	٢٥٣ر١
٧ - النقل والتخزين والمواصلات	١٢٥٨ر٤	٨٠٥ر١	٢٠٦٣ر٥	٢٣٥٢ر٥	١٢٢٠ر٩	٣٥٧٣ر٤	٣٩٧٣ر٣	١٥١٨ر٧	٥٤٩٢ر٠
٨ - التمويل والتأمينات والعقارات وخدمات الأعمال	١١٦٨ر٤	٧٥٤ر٣	٩٢٢ر٧	٢٣٤ر٠	١٥٥٣ر٣	١٧٨٧ر٣	٥١٨ر١	١٧٤٧ر٨	٢٢٦٥ر٩
٩ - خدمات المجتمع العامة والخدمات الاجتماعية والشخصية	١١٢١ر٦	٧ر٠	١١٢٨ر٦	١٤١٢ر١	٨ر٠	١٤٢٠ر١	٢٠٧٧ر٥	٨ر٠	٢٠٨ر٥
مجموع قطاع الخدمات	٢٥٥٠ر٨	١٦٧٧ر٤	٤٢٢٨ر٢	٣٩٩٨ر٧	٢٩٦٧ر٢	٦٩٦٥ر٩	٣٤٨٧ر٥	٢٦١١ر٠	١٠٠٩٨ر٥
جملة	٣٩٩١ر٢	٤٨٧٤ر٠	٨٨٦٥ر٢	٦٦٧٣ر٠	٥٨٥٠ر٣	١٢٥٢٣ر٣	٩٦٣١ر٣	٦٤٧٩ر١	١٦١١٠ر٤
القروض	٣٠ر٤	-	٢٠ر٤	٣٥ر٣	-	٣٥ر٥	٢٩ر٠	-	٢٩ر٠
الاجمالي	٤٠١١ر٦	٤٨٧٤ر٠	٨٨٨٥ر٦	٦٧٠٨ر٥	٥٨٥٠ر٣	١٠٥٨ر٨	٩٦٦٠ر٣	٦٤٧٩ر١	١٦١٣٩ر٤

UNESCWA LIBRARY
20005460